

مِنَ الْأَذْكَارِ  
الَّتِي إِذَا دَعَا بِهَا الْمُسْلِمُ  
اسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ جَلَّ وَعَلَا

أَعَدَّهَا

أَبُو عُمَرَ

أد. أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ بَاذْمُولَ

جَامِعَةُ أُمِّ الْقُرَى - كَلْبِيَّةِ الدَّعْوَةِ وَأُصُولِ الدِّينِ

قِسْمُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ - الدِّرَاسَاتِ الْعَلِيَا



١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ: رَسُولُ  
اللَّهِ ﷺ: "قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا  
انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ".

أخرجه أبو داود في السنن (١/٤٤٤ رقم ٥٢٤).

وقال الألباني: "حسن صحيح".

دلّ الحديث على أن الدعاء عقب متابعة المؤذن مباشرة من  
مواطن إجابة الدعاء .

٢ - عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ،

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ

الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُوًا أَحَدٌ. أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ

أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

فَقَالَ ﷺ: "لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ

الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ

بِهِ أُجَابَ".

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ (٢/٧٩ رَقْم ١٤٩٣).

وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ (١٨٦).

٣- قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كُنْتُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي،

فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا، فَقَالَ فِي

دُعَائِهِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا**

**إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ الْمَنَّانُ يَا**

**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ**

**وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ**

**وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ".**

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **"تَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟"**

قَالُوا: **اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي**

**بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا**

**دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ".**

أخرجه النسائي في السنن (٣/٥٢ رقم ١٣٠٠)، وصححه الألباني

في السلسلة الصحيحة (٧/١٢٠٩ رقم ٣٤١١). وانظر: صفة صلاة النبي

ﷺ (١٨٦).

عَنْ أُمِّ رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمَّا قَالَتْ: يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَأْجُرُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ.  
 قَالَ: "يَا أُمَّ رَافِعٍ، إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي  
 اللَّهَ عَشْرًا، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ  
 عَشْرًا، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا، فَإِنَّكَ إِذَا سَبَّحْتَ  
 عَشْرًا قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا هَلَّلْتَ قَالَ: هَذَا لِي،  
 وَإِذَا حَمَدْتَ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا كَبَّرْتَ قَالَ: هَذَا  
 لِي، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتَ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكَ".

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٩٧ رقم ١٠٧)، وصححه الألباني  
 في السلسلة الصحيحة (١٠١٢/٧ رقم ٣٣٣٨).

تنبيه: استدرك بعض الإخوة حديث أنس، قَالَ: جَاءَتْ  
 أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ  
 أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي؟ قَالَ: "سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا،  
 وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِيهِ حَاجَتِكَ يَقُلْ نَعَمْ، نَعَمْ".

أخرجه النسائي في السنن (٥١/٣ رقم ١٢٩٩). وقال الألباني: "حسن الإسناد".  
 وهذا الاستدراك فيه نظر؛ لأن الحديث صحيح إلا أن لفظة "ثم سليه حاجتك"  
 ضعيفة وقد فصل الألباني في السلسلة الضعيفة (١٦٥/٨-١٦٧ رقم ٣٦٨٨).  
 وقال في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤٢٥/٣): "صحيح لغيره؛  
 دون قوله: "سليه حاجتك"؛ الصحيحة (٣٣٣٨)، الضعيفة (٣٦٨٨).

٥ - عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ

دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،

فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ

قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ".

أخرجه الترمذي في السنن (٥/٥٢٩ رقم ٣٥٠٥).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وصححه الألباني .

٦- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ:

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ

الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي سُورِ

ثَلَاثِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطِهِ".

قال القاسم أبو عبدالرحمن: "فالتمست في البقرة، فإذا هو

في آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وفي آل

عمران، فاتحتها ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ وفي طه:

﴿وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾

أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/١٢٦٧ رقم ٣٨٥٦)،

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/١٦٢ رقم ١٧٦).

وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٣٧١ رقم ٧٤٦).

٧- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ

دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ**

**لِي وَارْحَمْنِي**، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: "**عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي، إِذَا صَلَّيْتَ**

**فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلِّ**

**عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ**". قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ

آخَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ

: "**أَيُّهَا الْمُصَلِّي ادْعُ تُجِبُ**".

أخرجه الترمذي في السنن (٥/١٦٠ رقم ٣٤٧٦).

وحسنه الترمذي، وصححه ابن خزيمة، والألباني.

٨ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيَّ ﷺ،  
وَأَبُوبَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ  
بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةَ  
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ  
تُعْطَهُ".

أخرجه الترمذي في السنن (٢/٤٨٨ رقم ٥٩٣).  
قال الترمذي: "حَسَنٌ صَحِيحٌ". وصححه ابن حبان، وحسنه  
الألباني.

٩ - عن عبادة بن الصّامِتِ رضي الله عنه،  
عن النبي ﷺ قال: "مَنْ تَعَارَّ مِنَ  
الَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ،  
وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ  
قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا،  
اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ  
صَلَاتُهُ".

أخرجه البخاري في الصحيح (٢/٥٤ رقم ١١٥٤).

قال النووي في الأذكار (٩٦): "قوله ﷺ "تَعَارَّ" معناه:

استيقظ".